مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٥/٢

الرئيسان السادات وفورد يجتمعان فى النمسا يومى ١ و ٢ يونيو

مبارك وفهمى يصحبان الرئيس الى سالزبورج

كيف تم ترتيب اللقـاء الهـام بين الرئيسـين

كتب المحرر السـياسى « للاهرام » :

أذيع أمس رسـميا أن الرئيسـين أنور السادات وجيرالد فورد سيجتمعان يومى ١ و ٢ يونيـو المقبـل فى سـالزبورج بالنمسـا .

وكان الرئيس انور السـادات قد ذكر فى الخطاب الذى ألقاه يوم أول مايو فى أسيوط : ان خبرا هاما سـوف يذاع يوم الجمعة ، وان الايام القليلة القادمة سوف تشـهد تحركات ديبلوماسية ، وأنه سيتم سماع آثار هذا التحرك الذى يهدف الى عدم السـماح بحالة اللاسلم واللاحرب مرة أخرى وضرورة انسـحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة والاعتـراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ونشر «الاهـــرام» أول أمس أن الرسالة التى بعث بها الـرئيس انور السادات الى الرئيس السورى حافظ الاسد وحملها اليه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، قد تضـمنت تفصيل التحرك السياسى الذى سيقوم به الرئيس السادات فى شهرى مايـو ويونيو ، وأن اجتماعا هاما على مستوى دولى سوف يعقد مع بداية شهر يونيو ، وأن خبرا هاما سوف يذاع عن هـذا الاجتماع يوم الجمعة .

وفى الساعة السادسة من مسـاء أمس بتوقيت القاهرة [العاشرة صباحا بتوقيت واشنطون] أذيـع فى كل من العاصمتين ، البيان التالى :

« تم الاتفاق بين الرئيس جيرالد فورد والرئيس محمد أنور السـادات على أن يجتمعا فى سالزبورج بالنمسـا يومى ١ و ٢ يونيو القادم ، لمناقشة المسائل التى تهم البلدين ، ولبحث تدعيم العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الامريكية » .

□ كيـــف تم ترتيب اللقـــاء ؟

من المعروف أن الرئيس السـادات كان قد تلقى دعوة من الرئيس الامريكى لزيارة الولايات المتحدة ، وكان من المتوقع أن تتم هذه الزيارة مع بداية هذا الصيف ولكن بعد فشل مهمة الدكتـور هنرى كيسنجر بات واضحا للحكومة الامريكية أن الرئيس السادات لن يقوم بالزيارة للظروف المحيطة بالموقف .

وقامت الحكومة الامريكية بعد فشـل مهمة كيسنجر ، باعادة تقييم لسياستها فى الشرق الاوسط وأعلن الرئيس فورد ذلك فى أكثر من مناسبة خصوصا عندما اتضح للبيت الابيض الامريكى وللحكومة الامريكية أن اسرائيل هى التى تسببت فى فشل المحادثات ، وقد وصف مصدر مسئول هذا التصرف من جانب اسرائيل بأنها « كالمبد الذى رفع العصـا على صاحبه » .

واستدعى السفير الامريكى فى القاهرة هيرمان ايلتس لمحادثات فى واشنطن ، وعندما عاد لم تكن الحكومة الامريكيـة قد انتهت من اعادة تقييم سياستها .

ثم تلقى السفير بعد ذلك رسـالة موجهة الى الرئيس أنور السـادات ، يقترح فيها الرئيس الامريكى الالتقـاء بالرئيس السـادات . وقبل الرئيس الدعوة ، وتم بعد ذلك تحديد مكانهـا وموعدها .

وظهر أمس دعا السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، السفير الامريكى ايلتس ، وأبلغه رد الرئيس السادات على رسالة الرئيس فورد

وكان الرئيس الامريكى قد أشـار فى رسالته الى انه يرى أن الفرصة مناسبة لكى يتم اللقاء فى مدينة أوروبية أثناء زيارة فورد لاوروبا .

□ لقـــاء عمـــل بين الرئيســـين

وسوف يكون لقاء الرئيسين السادات وفورد « لقاء عمل » ، وسيصحب الرئيس السادات معه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . ولم يتم حتى الان اعداد جدول أعمال الاجتماع .

ولقد صرح مصدر ديبلوماسى مسئول بقوله أن هذا اللقاء الذى سوف يتم بين الرئيسين يعنى أن البيت الابيض يسعى لتعويض اللقاء الذى كان مفروضا أن يتم بين الرئيسين فى الزيارة التى كان متوقعا أن يقوم بها الرئيس السادات لامريكا ، وكذلك يعنى تأكيد المعنى الذى يدعو الى تكثيف الجهود الديبلوماسية والسياسية فى المرحلة القادمة سعيا وراء تجنب أى اشتباك عسكرى مسلح .

وصرح مصدر مسئول بأن لقاء الرئيس السادات مع الرئيس فورد ، هو استكمال للقاءات القمة التى تتم مع قادة العالم ، وانه يجىء فى وقت يحتمل ان تكون الحكومة الامريكية قد انتهت فيه من عملية التقييم لعلاقاتها بدول الشرق الاوسط ، أو على الاقل أصبحت لديها الصورة الواضحة والكاملة عن نياتها بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

وأضاف المصدر ان مصر ستقوم بابلاغ الدول الاوروبية والدول الصديقة ، بكل نتائج هذا الاجتماع .

وسوف يكون وصول فورد الى سالزبورج ووصول الرئيس السادات

اليها لعقد هذا الاجتماع مقصورا على المقابلة التى ستتم بينهما ، وان كانت ستكون هناك فرصة للتعبير عن شكرهما لمستشار النمسا الدكتور برونو كرايسكى

وأضاف المصدر ان الرئيس السادات سوف يعقد اجتماعا مع الرئيس جوزيب بروز تيتو فى يوجوسلافيا ، قبل لقاء الرئيس السادات مع الرئيس فورد .

وقال ان اللقاء بين الرئيسين المصرى واليوجوسلافى هو استكمال للمشاورات المستمرة بين الرئيسين ، وفى اطار التشاور مع قادة دول عدم الانحياز .

وقد أذاعت حكومة النمسا أنها اتخذت الاستعدادات الكاملة للقاء ، وكان سفير أمريكا فى فيينا على اتصال بالمستشار كرايسكى بشأن المحادثات المقبلة فى سالزبورج ، كما جرت اتصالات فى القاهرة للغرض نفسه بين السفير عمر سرى [السفير الجديد فى النمسا] وسفير النمسا فى القاهرة الذى أكد ترحيب حكومته بالاجتماع .

والمعتقد فى فيينا ان اللقاء الكبير سيجرى فى قصر سكلوس كليشيم حيث يقيم الرئيس السادات خلال زيارته للنمسا والقصر قريب من مشارف سالزبورج ، وقد شهد عدة لقاءات دولية .

وفى القاهرة صدرت تعليمات الى السفير عمر سرى بالسفر الى فيينا يوم ١٨ مايو لكى تتاح له فرصة تقديم أوراق اعتماده والاشتراك فى الترتيبات النهائية للقاء الهام الذى سيعقد هناك بين الرئيسين السادات وفورد . □